

نَشِيدُ الأُنشَادِ

الأَصْحَاحُ الأَوَّلُ

نَشِيدُ الأُنشَادِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ:

لِيُؤَبِّلَنِي بِقُبَلَاتِ فَمِهِ، لِأَنَّ حُبَّكَ أَطْيَبُ مِنَ الخَمْرِ. ٣ الرِّائِحَةَ أَدْهَانِكَ الطَّيِّبَةِ. اسْمُكَ دُهْنٌ مُهْرَاقٌ، لِذَلِكَ أَحَبَّتْكَ العِدَارَى. ٤ أَجْذُبُنِي وَرَاءَكَ فَنَجْرِي. أَدْخَلْنِي المَلِكِ إِلَى حِجَالِهِ. نَبْتَهْجُ وَنَفْرَحُ بِكَ. نَذْكُرُ حُبَّكَ أَكْثَرَ مِنَ الخَمْرِ. بِالحَقِّ يُحِبُّونَكَ.

أَنَا سَوْدَاءُ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ أورشليمَ، كَخِيَامِ قِيدَارَ، كَشَفَقِ سُلَيْمَانَ. ٦ لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ لِكُونِي سَوْدَاءً، لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحَتْني. بَنُو أُمِّي غَضِبُوا عَلَيَّ. جَعَلُونِي نَاطُورَةَ الكُرُومِ. أَمَّا كَرَمِي فَلَمْ أَنْظُرْهُ. ٧ أَخْبِرْنِي يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، أَيْنَ تُرْعَى، أَيْنَ تُرْبِضُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. لِمَآذَا أَنَا أَكُونُ كَمَقْتَعَةٍ عِنْدَ فُطْعَانَ أَصْحَابِكَ؟

٨ إِن لَمْ تُعْرِفِي أَيُّهَا الجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ، فَاخْرُجِي عَلَى آثَارِ العَنَمِ، وَارْعِي جِدَاءَكَ عِنْدَ مَسَاكِنِ الرُّعَاةِ.

٩ لَقَدْ شَبَّهْتُكَ يَا حَبِيبَتِي بِفَرَسٍ فِي مَرَكَبَاتِ فِرْعَوْنَ. ١٠ مَا أَجْمَلَ خَدَيْكَ بِسُمُوطٍ، وَعُنُقَكَ بِقَلَائِدٍ! ١١ نَصْنَعُ لَكَ سَلْسِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَعَ جُمَانَ مِنْ فِضَّةٍ.

١٢ مَا دَامَ المَلِكُ فِي مَجَلِسِهِ أَفَاحَ نَارِ دِينِي رَائِحَتَهُ. ١٣ صُرَّةُ المُرِّ حَبِيبِي لِي. بَيْنَ تَدْيِيَّ بَيْبِتُ. ١٤ طَاقَةُ قَاغِيَةِ حَبِيبِي لِي فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدِي.

١٥ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ. عَيْنَاكَ حَمَامَتَانِ.

١٦ هَا أَنْتِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبِي وَحُلُوٌّ، وَسَرِيرُنَا أَخْضَرُ.

١٧ جَوَائِزُ بَيْتِنَا أَرْزُ، وَرَوَافِدُنَا سَرُورٌ.

الأصْحاحُ الثَّانِي

أَنَا نَرْجِسُ شَارُونَ، سَوَسَنَةُ الأَوْدِيَةِ.

كَالسَّوَسَنَةِ بَيْنَ الشَّوْكِ كَذَلِكَ حَبِيبَتِي بَيْنَ النَّبَاتِ.

كَالنُّفَّاحِ بَيْنَ شَجَرِ الوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ النَّبِينِ. تَحْتَ ظِلِّهِ اسْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ،
وَتَمَرَّتْهُ حُلُوَّةٌ لِحَلْقِي. ^٤أَدْخَلَنِي إِلَى بَيْتِ الخَمْرِ، وَعَلَّمَهُ فَوْقِي مَحَبَّةً. ^٥أَسْنَدُونِي بِأَفْرَاصِ
الزَّبِيبِ. أَنْعِشُونِي بِالنُّفَّاحِ، فَأَنِّي مَرِيضَةٌ حُبًّا. أَشْمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي وَيَمِينُهُ تُعَانِفُنِي.
^٧أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أورشليمَ بِالظُّبَاءِ وَيَأْيَائِلَ الحُقُولِ، أَلَا تُيَقِّظُنَ وَلَا تُنَبِّهَنَّ الحَبِيبَ حَتَّى
يَشَاءَ.

^٨صَوْتُ حَبِيبِي. هُوَذَا آتٍ طَافِرًا عَلَى الجِبَالِ، قَافِرًا عَلَى التَّلَالِ. ^٩حَبِيبِي هُوَ شَبِيهُ
بِالظُّبِيِّ أَوْ بِعُفْرِ الأَيَائِلِ. هُوَذَا وَقِفٌ وَرَاءَ حَائِطِنَا، يَنْطَلِعُ مِنَ الكُوَى، يُوصِصُ مِنَ
الشَّبَابِيكِ.

^{١٠}أَجَابَ حَبِيبِي وَقَالَ لِي: «قُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي. ^{١١}لَأَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ
مَضَى، وَالْمَطَرُ مَرٌّ وَزَالَ. ^{١٢}الزُّهُورُ ظَهَرَتْ فِي الأَرْضِ. بَلِّغْ أَوَانَ القَضْبِ، وَصَوْتُ
الْيَمَامَةِ سُمِعَ فِي أَرْضِنَا. ^{١٣}النَّيْنَةُ أَخْرَجَتْ فِجَّهَا، وَفَعَالُ الكُرُومِ نُفِيحٌ رَائِحَتَهَا. قُومِي يَا
حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي.

^{١٤}يَا حَمَامَتِي فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، فِي سِنْرِ المَعَاقِلِ، أَرِينِي وَجْهَكَ، أَسْمَعِينِي صَوْتَكَ،
لَأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ.

^{١٥}خُذُوا لَنَا النُّعَالِبَ، النُّعَالِبَ الصَّغَارَ المُفْسِدَةَ الكُرُومِ، لَأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَفْعَلَتْ.

^{١٦}حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوَسَنِ. ^{١٧}إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزَمَ الظُّلَالُ،
ارْجِعْ وَأَسْبِهْ يَا حَبِيبِي الظُّبِيَّ أَوْ عُفَرَ الأَيَائِلِ عَلَى الجِبَالِ المُشَعَّبَةِ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

١ في اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. ٢ إِنِّي أَقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ، فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الشُّوَارِعِ، أَطَلَبُ مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. ٣ وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: «أَرَأَيْتُمْ مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي؟» فَمَا جَاوَزْتُهُمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي، فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرُخِهِ، حَتَّى أَدْخَلْتُهُ بَيْتَ أُمِّي وَحُجْرَةَ مَنْ حَبَلَتْ بِي. ٤ أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالطَّبَّاءِ وَيَأَيُّالِ الْحَقْلِ، أَلَّا تُبْقِظُنَّ وَلَا تُنْبِئُنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

٥ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ كَأَعْمَدَةٍ مِنْ دُخَانٍ، مُعْطَرَةٌ بِالْمُرِّ وَاللَّبَنِ وَيَكُلُّ أُذْرَةَ التَّاجِرِ؟

٦ هُوَذَا تَخْتُ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُونَ جَبَّارًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ. ٧ كَلُّهُمْ قَائِضُونَ سُبُوقًا وَمَتَعَلِّمُونَ الْحَرْبَ. كُلُّ رَجُلٍ سَيْفُهُ عَلَى فَخْذِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ.

٨ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَمِلَ لِنَفْسِهِ تَخْتًا مِنْ خَشَبِ لُبْنَانَ. ٩ عَمِلَ أَعْمَدَتَهُ فِضَّةً، وَرَوَّافِدَهُ ذَهَبًا، وَمَقْعَدَهُ أَرْجُوَانًا، وَوَسَطَهُ مَرْصُوقًا مَحَبَّةً مِنْ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

١٠ أَخْرَجْنَ يَا بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَأَنْظُرْنَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ بِالنَّجَاحِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عُرْسِهِ، وَفِي يَوْمِ فَرَحِ قَلْبِهِ.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نَقَائِكَ. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ مِعْزٍ رَائِضٍ عَلَى جَبَلٍ جَلْعَادٍ. ٢ أَسْنَانُكِ كَقَطِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْغَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِثْمٌ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ. ٣ شَفَتَاكِ كَسِلْكَةٍ مِنَ الْقَرْمِزِ، وَقَمُكِ حُلُوبٌ خَدُّكِ كَقَلْفَةٍ رُمَانَةٍ تَحْتِ نَقَائِكَ. ٤ عُنُقُكِ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمَبْنِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ. ٥ أَلْفُ مِجَنٍّ عُلِقَ عَلَيْهِ، كُلُّهَا أَثْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ. ٦ تَدْيَاكِ كَخِشْفَتِي ظَبْيِيَّةٍ، تَوَامِينٌ يَرْعِيَانِ بَيْنَ السَّوْسَنِ. ٧ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزَمَ الظَّلَالُ، أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمُرِّ وَإِلَى تَلِّ اللَّبَانِ. ٨ كَلِّكِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكِ عَيْبَةٌ.

٩ هَلُمَّيْ مَعِي مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسُ، مَعِي مِنْ لُبْنَانَ! انْظُرِي مِنْ رَأْسِ أَمَانَةٍ، مِنْ رَأْسِ شَنْبِيرٍ وَحَرْمُونٍ، مِنْ خُدُورِ الْأَسْوَدِ، مِنْ جِبَالِ الثُّمُورِ. ١٠ قَدْ سَبَّيْتُ قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَدْ سَبَّيْتُ قَلْبِي بِإِحْدَى عَيْنَيْكِ، بِقِلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكَ. ١١ مَا أَحْسَنَ حُبِّكِ يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ! كَمْ مَحَبَّتِكَ أَطِيبُ مِنَ الْخَمْرِ! وَكَمْ رَائِحَةُ أَدْهَانِكَ أَطِيبُ مِنْ كُلِّ الْأَطْيَابِ! ١٢ شَفَتَاكِ يَا عَرُوسُ تَقْطُرَانِ شَهْدًا. تَحْتِ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَلَبَنٌ، وَرَائِحَةُ ثِيَابِكَ كَرَائِحَةِ لُبْنَانَ. ١٣ أُخْتِي الْعَرُوسُ جِنَّةٌ مَغْلَقَةٌ، عَيْنٌ مَقْفَلَةٌ، يَنْبُوعٌ مَخْتُومٌ. ١٤ أَغْرَاسُكِ فِرْدَوْسُ رُمَانَ مَعَ أَنْمَارِ نَفِيسَةٍ، فَاعِيَةٌ وَنَارِدِينَ. ١٥ نَارِدِينَ وَكُرْكُمٍ. قَصَبُ الدَّرِيرَةِ وَقِرْفَةٍ، مَعَ كُلِّ عُودِ اللَّبَانِ. مُرٌّ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الْأَطْيَابِ. ١٦ يَنْبُوعُ جَنَّتٍ، بَدْرٌ مِيَاهِ حَيَّةٍ، وَسَيُولٌ مِنْ لُبْنَانَ.

١٧ اسْتَنْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالِي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ! هَبِّي عَلَى جَنَّتِي فَتَقْطُرِي أَطْيَابَهَا. لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِي وَيَأْكُلُ ثَمْرَةَ النَّفِيسِ.

الأصْحاحُ الْخَامِسُ

أَقْدَ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَطَقْتُ مُرِّي مَعَ طَيِّبِي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي.
شَرَبْتُ خَمْرِي مَعَ لَبْنِي.

كُلُوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ. اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ.

أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَيْقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «إِقْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَمَامَتِي، يَا كَامِلَتِي! لِأَنَّ رَأْسِي امْتَلَأَ مِنَ الطَّلِّ، وَفُصَّصِي مِنْ نُدَى اللَّيْلِ».

أَقْدَ خَلَعْتُ ثَوْبِي، فَكَيْفَ الْبَسُهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلِي، فَكَيْفَ أَوْسَخُهُمَا؟ حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الْكُوَّةِ، فَأَنْتَ عَلَيْهِ أَحْسَنَائِي. قُمْتُ لِأَفْتَحَ لِحَبِيبِي وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مُرًّا، وَأَصَابِعِي مُرٌّ قَاطِرٌ عَلَى مَقْبِضِ الثَّقَلِ. أَفْتَحْتُ لِحَبِيبِي، لَكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبَّرَ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا أَدْبَرَ. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا أَجَابَنِي. وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ. ضَرَبُونِي. جَرَحُونِي. حَفَظَهُ الْأَسْوَارُ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي. ^٨ أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنَّ وَجَدْتَنِّي حَبِيبِي أَنْ تُخْبِرَنَّهُ بِأَنِّي مَرِيضَةٌ حُبًّا.

^٩ مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ! مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ حَتَّى تُحَلِّفِينَا هَكَذَا!
^{١٠} حَبِيبِي أَبْيَضٌ وَأَحْمَرٌ. مُعَلِّمٌ بَيْنَ رِبَوَةٍ. ^{١١} رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ. فُصَّصَهُ مُسْتَرْسِلَةٌ حَالِكَةٌ كَالْغُرَابِ. ^{١٢} عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ، مَعْسُولَتَانِ بِاللَّبَنِ، جَالِسَتَانِ فِي وَقْبَيْهِمَا. ^{١٣} خَدَاهُ كَخَمِيلَةِ الطَّيِّبِ وَأَنْلَامَ رِيَاحِينَ ذَكِّيَّةٍ. شَفَتَاهُ سُوسَنٌ تَقْطُرَانِ مُرًّا مَائِعًا. ^{١٤} يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، مُرْصَعَتَانِ بِالزَّرْبَرَجِدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَبْيَضٌ مُعَلَّفٌ بِالْيَافُوتِ الْأَزْرَقِ. ^{١٥} سَاقَاهُ عَمُودَا رُخَامٍ، مُؤَسَّسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيزٍ. طَلَعْتُهُ كَلْبَنَانَ. فَتَى كَالْأَرَزِيِّ. ^{١٦} حَلَفُهُ حَلَاوَةٌ وَكُلُّهُ مُسْتَهْيَاتٌ. هَذَا حَبِيبِي، وَهَذَا خَلِيلِي، يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبُكَ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ حَبِيبُكَ فَنَطْلُبُهُ مَعَكَ؟
 حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِي، إِلَى خَمَائِلِ الطَّيِّبِ، لِيَرَعَى فِي الْجَنَّاتِ، وَيَجْمَعَ السَّوْسَنَ. ^٣ أَنَا
 لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ.

أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَثْرَصَةً، حَسَنَةٌ كَأُورُشَلِيمَ، مُرْهِبَةٌ كَجَيْشِ بَالُويَةَ. ^٤ حَوْلِي عَنِّي
 عَيْنَيْكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ الْمَعَزِ الرَّابِضِ فِي جِلْعَادَ. ^٦ أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ نِعَاجِ
 صَادِرَةٍ مِنَ الْغَسَلِ، الْوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِثْمُ وَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ. ^٧ كَفَلَقَةٍ رُمَانَةٍ خَدُّكَ تَحْتَ
 نَقَائِكَ. ^٨ هُنَّ سَيُّونَ مَلِكَةً وَتَمَّائُونَ سُرِيَّةً وَعَدَارَى بِلَا عَدَدٍ. ^٩ وَوَاحِدَةٌ هِيَ حَمَامَتِي كَامِلَتِي.
 الْوَحِيدَةُ لِأُمِّهَا هِيَ. عَقِيلَةٌ وَالِدَتِهَا هِيَ. رَأَتْهَا الْبَنَاتُ فَطَوَّبْنَهَا. الْمَلِكَاتُ وَالسَّرَّارِيُّ
 فَمَدَحْنَهَا.

أَمَّنْ هِيَ الْمُشْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ، جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، مُرْهِبَةٌ كَجَيْشِ
 بَالُويَةَ؟

أَنْزَلْتُمْ إِلَى جَنَّةِ الْجَوْزِ لِأَنْظُرَ إِلَى خُضْرِ الْوَادِي، وَلِأَنْظُرَ: هَلْ أَفْعَلَ الْكَرْمُ؟ هَلْ نَوَّرَ
 الرُّمَّانُ؟ ^٢ أَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتَنِي نَفْسِي بَيْنَ مَرْكَبَاتِ قَوْمِ شَرِيفٍ.

^٣ ارْجِعِي، ارْجِعِي يَا شَوْلَمِيثُ. ارْجِعِي، ارْجِعِي فَنَنْظُرَ إِلَيْكَ.

مَاذَا تَرَوْنَ فِي شَوْلَمِيثَ، مِثْلَ رَقْصِ صَقَّيْنِ؟

الأصْحاحُ السَّابِعُ

مَا أَجْمَلَ رَجُلِيكَ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ فَخْدَيْكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ، صَنَعَةَ يَدَيِ
صَنَاعٍ. ^٢سُرَّتْكَ كَأْسُ مَدُورَةٍ، لَا يُعُوزُهَا شَرَابٌ مَمْزُوجٌ. بَطْنُكَ صَبْرَةٌ حِنْطَةٌ مُسِيَّجَةٌ
بِالسَّوْسَنِ. ^٣تُدِّيَاكَ كَحَشَفَتَيْنِ، تَوَامِي ظُبِيَّةٍ. ^٤عُنُقُكَ كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبِرْكَ فِي
حَسْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَثِّ رَبِّيمِ. ^٥أُنْفُكَ كَبُرْجٍ لِبْنَانَ النَّاطِرِ نُجَاهَ دِمَشْقٍ. ^٦رَأْسُكَ عَلَيْكَ مِثْلُ
الْكَرْمَلِ، وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَارْجُوانٍ. ^٧مَلِكٌ قَدْ أُسِرَ بِالْخُصْلِ. ^٨مَا أَجْمَلَكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيُّهَا
الْحَبِيبَةُ بِاللَّدَاتِ! ^٩قَامَتْكَ هَذِهِ شَبِيهَةً بِالنَّخْلَةِ، وَتُدِّيَاكَ بِالعِنَاقِيدِ. ^{١٠}قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى
النَّخْلَةِ وَأَمْسِكُ بَعْدُوقِهَا». وَتَكُونُ تُدِّيَاكَ كَعِنَاقِيدِ الْكَرْمِ، وَرَائِحَةُ أُنْفُكَ كَاللُّقَاحِ، ^{١١}وَحَنَكُكَ
كَأَجُودِ الْخَمْرِ.

لِحَبِيبِي السَّائِعَةُ الْمُرْقَرَّةُ السَّائِحَةُ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ.

^{١٠}أَنَا لِحَبِيبِي، وَالْيَّ اسْتِنْيَافُهُ. ^{١١}تَعَالَ يَا حَبِيبِي لِنُخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ، وَلَنَيْتْ فِي الثَّرَى.
^٢لِنُبَكِّرَنَّ إِلَى الْكُرُومِ، لِنَنْظُرَ: هَلْ أَزْهَرَ الْكَرْمُ؟ هَلْ تَفَنَّحَ الْفُعَالُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَّانُ؟
هُنَالِكَ أُعْطِيكَ حُبِّي. ^٣اللُّقَاحُ يَفُوحُ رَائِحَةً، وَعِنْدَ أَبُوَابِنَا كُلُّ النَّفَائِسِ مِنْ جَدِيدَةٍ وَقَدِيمَةٍ،
دَخَرْتُهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ

لَيْتَكَ كَأَخٍ لِي الرَّاضِعِ نُدَيِّي أُمِّي، فَأَجِدَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَقْبِلَكَ وَلَا يُخْزُونَنِي. ^٢ وَأَفُودُكَ
وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي، وَهِيَ تُعَلِّمُنِي، فَأَسْئَلُكَ مِنَ الْخَمْرِ الْمَمْزُوجَةِ مِنْ سُلَافِ رُمَّانِي.
أَشِمَّالُهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَيَمِينُهُ تُعَافِيُنِي. ^٤ أَحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ أَلَّا تُيَقِّظَنَّ وَلَا تُنَبِّهَنَّ
الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ مُسْتَنِدَّةً عَلَى حَبِيبِهَا؟

تَحْتَ شَجَرَةِ التَّقَّاحِ شَوْفَتِكَ، هُنَاكَ خَطَبْتُ لَكَ أُمَّكَ، هُنَاكَ خَطَبْتُ لَكَ وَالِدَتَكَ.

أَجْعَلْنِي كَخَاتِمٍ عَلَى قَلْبِكَ، كَخَاتِمٍ عَلَى سَاعِدِكَ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةً كَالْمَوْتِ. الْغَيْرَةُ
فَاسِيَةٌ كَالهَاطِيَةِ. لَهَيْبِهَا لَهَيْبُ نَارِ لُظَى الرَّبِّ. ^٧ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ،
وَالسُّيُولُ لَا تَعْمُرُهَا. إِنْ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ كُلُّ ثَرْوَةٍ بَيْتِهِ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، تُحْتَقَرُ احْتِقَارًا.

لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا نُدَيَانُ. فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأُخْتِنَا فِي يَوْمِ نُخْطَبُ؟

إِنْ تَكُنْ سُورًا فَنَبِّئِي عَلَيْهَا بَرْجَ فِضَّةٍ. وَإِنْ تَكُنْ بَابًا فَنَحْصِرْهَا بِأَلْوَاحِ أَرْزٍ.

أَنَا سُورٌ وَنُدَيَايَ كَبُرْجَيْنِ. حِينِنِذِ كُنْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَوَاحِدَةٍ سَلَامَةً.

كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرْمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ. دَفَعَ الْكَرْمَ إِلَى نَوَاطِيرَ، كُلُّ وَاحِدٍ يُودِّي عَنْ
ثَمَرِهِ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ. ^٢ كَرْمِي الَّذِي لِي هُوَ أَمَامِي. الْأَلْفُ لَكَ يَا سُلَيْمَانُ، وَمِئَتَانِ لِنَوَاطِيرِ
الثَّمَرِ.

أَبْنَتْهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَّاتِ، الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ، فَأَسْمَعِينِي.

أَهْرُبُ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالظَّبْيِ أَوْ كَعَفْرِ الْأَيَّالِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.